المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-07-2007
الصفحـات : 7
العـــدد : 16149
المسلسل : 52

ملف صحفي

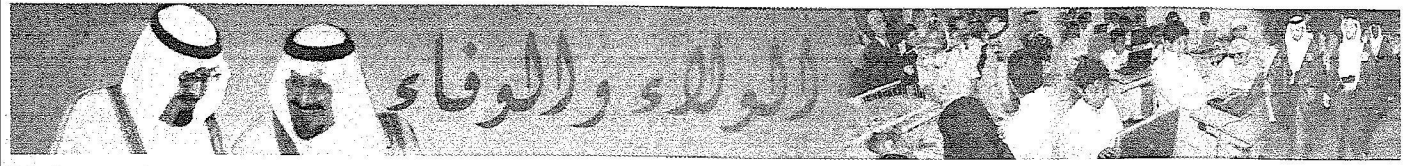

البداية عام ٢٠٠٢ في بعض الأحياء الفقيرة بالرياض

استراتيجية مكافحة الفقر.. الحلم يصبح حقيقة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-07-2007 العـــدد : 16149
الصفحـات : 7 المسلسل : 52

حاتم عز الدين - مركز المعلومات

في إطار سلسلة مبادرات أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله أمر بتكوين فريق عمل يقوم بدراسة الفقر ووضع إستراتيجية وطنية للحد منه، وقام خادم الحرمين الشريفين في أثناء ولايته للعهد بتفقد بعض الأحياء القديمة في مدينة الرياض في نوفمبر من عام ٢٠٠٢ وطالب بتسليط الضوء على مشكلة الحاجة التي تتطلب معالجة موضوعية وليس بقرارات ارتجالية، كما دعا حفظه الله الميسورين للمساهمة في القضاء على الفقر.

ولم يكن إنشاء صندوق معالجة الفقر الذي تحول اسمه إلى الصندوق الخيري للخدمات الإنسانية والذي أعلن عنه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله منذ أن كان وليا للعهد وتبرع له بعشرة ملايين ريال إلا ترجمة حقيقية للعمل الجاد والمتواصل لخادم الحرمين الشريفين في تبني إستراتيجية لمكافحة الفقر تحد من مشكلة الفقر في المملكة وتحفز مشاعر التكاتف والتكافل والترابط والتلاحم بين أبناء الوطن والعقيدة الواحدة. وقد أثبت الصندوق نجاحا كبيرا لعلاج مشكلة من أصعب المشكلات الاجتماعية. وتتلخص أهداف الصندوق الخيري في الإسهام في مواجهة مشكلة الفقر في المملكة وإصلاح الأحوال الاجتماعية للفقراء من خلال دعم المشروعات الاستثمارية الصغيرة التي تهدف إلى تحسين معيشتهم ومستوياتهم الاجتماعية. ويبني الصندوق إستراتيجيته على التوعية بأهمية العمل والاعتماد على النفس وتعميق أخلاقيات العمل وكسب الرزق لدى الفقراء بشكل خاص وتصميم البرامج اللازمة لذلك، بالإضافة إلى دعم الفقراء القادرين على العمل بإقامة مشروعات استثمارية صغيرة أو مشاركتهم في رأس مالها، والسعي لدى الجهات المختصة لتيسير الإجراءات الإدارية والمتطلبات النظامية التي قد تحول دون قيام تلك المشروعات أو تعوق نموها. ومن أهداف الصندوق تقديم القروض الحسنة لإقامة مشروعات استثمارية صغيرة لفئة الفقراء أو تطوير القائم منها لمساعدتهم على القيام بأعمال تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، وتوفير الخدمات الاستشارية، ودراسة الجدوى

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-07-2007
الصفحـات : 7
العـــدد : 16149
المسلسل : 52

الاقتصادية الأولية للمشروعات الصغيرة الموجهة للشرائح الفقيرة، ومساعدتهم على تحديد المناسب منها لقدرات كل فرد منهم، وتدريب الأفراد المستهدفين على إدارة المشروعات الصغيرة التي يستطيعون القيام بها وتشغيلها إذا تأكدت للصندوق جدواها الاقتصادية الأولية ومناسبتها لطبيعة قدراتهم، ودعم الفقير ومساعدته لدى الجهات التي يمكن أن تقدم له ما قد يحتاجه من خدمات، وذلك من خلال التعريف به وتزكيته، أو كفالته لدى أي من تلك الجهات، وإرشاد الأفراد المستهدفين، وذلك من خلال قاعدة معلومات، للإفادة من فرص العمل المتوفرة لدى مؤسسات المجتمع المختلفة ومؤسسات القطاع الخاص على وجه الخصوص، والعمل لتهيئة المناخ الملائم لقيام المشروعات الصغيرة المعنية بالفقراء وتنميتها وتشجيعها، بما في ذلك حمايتها من المنافسة الخارجية والاحتكار، وإعداد الدراسات والأبحاث والبرامج الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بنشاط الصندوق، وهذا من شأنه أن يوفر فيما أشمل لمشكلة الفقر، وآثارها، وسبل علاجها. وتم تمويل الصندوق من خلال مخصصات الدولة والإعانات المالية والعينية بالإضافة إلى الأوقاف والنيرعات العينية والمادية والصدقات والزكاة التي تدفع مباشرة من الأفراد والمؤسسات والشركات والعوائد المالية التي يحصل عليها الصندوق من استثمار أصوله وممتلكاته. و يبحث مجلس الصندوق سبل التنسيق بين الصندوق والإستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر للاستفادة مما سيخرج من نتائج ورؤى ومقترحات وتمت دراسة التجارب الناجحة لمشاريع الجمعيات والمؤسسات الخيرية ومناقشة سبل تشجيعها ومساعدتها.

وقد اتخذ الصندوق عددا من الوسائل لدعم برامج المشروعات التنموية وذلك عبر آليات العمل مثل تقديم القروض الحسنة لإقامة مشروعات استثمارية صغيرة للفقراء أو تطوير القائم منها لمساعدتهم على القيام بأعمال تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، مع توفير الخدمات الاستشارية ودراسات الجدوى الاقتصادية الأولية للمشروعات الصغيرة الموجهة للشرائح الفقيرة ومساعدتهم على تحديد المناسب منها لقدرات كل فرد منهم، وتدريب الأفراد المستهدفين على إدارة المشروعات الصغيرة التي يستطيعون القيام بها وتشغيلها إذا تأكدت للصندوق جدواها الاقتصادية الأولية ومناسبتها لطبيعة قدراتهم. وكان لهذه الخطوات الأثر الكبير في نفوس المواطنين واستجابة من المسؤولين ورجال الأعمال والتجار والميسورين، الذين خطا بعضهم خطوات عملية فورية فأعلن سمو الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة عن مشروع الإسكان الخيري للفقراء، فيما أعلن الأمير الوليد بن طلال عن بدء تنفيذ ١٠٠٠ وحدة سكنية للفقراء والمحتاجين. وينتظر أن تشهد هذه المبادرات خطوات مماثلة من رجال الأعمال والميسورين لمساعدة المحتاجين والمساهمة في القضاء على آفة الفقر.